

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب ظرف .

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْزًا نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الظُّرُوفِ أَنْ تَشْرَبُوا فِيهَا فَإِنَّهَا لَا تُحِلُّ وَلَا تُحَرِّمُ .

حَدَّثَنَا الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سَوَارُ بْنُ شَبِيبٍ :

جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ مَا تَرَى فِي فِتْنَةِ شَبَابَةِ طِرَافٍ نِطَافٍ قَرَأُوا الْقُرْآنَ يَشْهَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكُفْرِ ؟ قَالَ : مَا بَقِيَ مِنْ دَنَاءَةِ الْأَخْلَاقِ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكُفْرِ .

قَوْلُهُ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ الظُّرُوفِ هِيَ الْأَوْعِيَّةُ . وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ .

قَوْلُهُ : شَبَابَةُ طِرَافٍ هُوَ ذِكَاةُ الْقَلْبِ يُوَصَفُ بِهِ الشَّيْبَابُ خَاصَّةً يُقَالُ : طَرَفٌ يَطْرَفُ طَرَفًا فِتْنِيَّةٌ طُرْفٌ وَنِسْوَةٌ طِرَافٌ